وإن كان بها هيكلهم المقدس ، ويجب أن تكون لهم القدس بحكم التاريخ ، وأن يعيدوا بناء الهيكل ليكونا خالصين لهما دون أهل القدس .

وهي دعوى من دعاوى اليهود الأثيمة الباطلة المخزية الشريرة ، فما كانت القدس خالصة لهم قط برغم ما فعلوا بأهلها ، فقد استباحوا حرمات العرب وقتلوهم نساء ورجالا وشيوخا وأطفالا ، وكادوا يستأصلونهم ، ومع هذا ثبت العرب بمدينتهم ، ولم يفارقوها ، ولن يفارقوا بإذن الله ، فكلما تحدى اليهود بقتوهم وبطشهم العرب تحداهم العرب بالصبر والإيمان والجهاد الدائم الذي لا ينقطع ولا يفتر .

ومادام الوجود العربي بفلسطين والقدس ثابت منذ عرفنا في التاريخ ثبوت الشمس ووضوحها فإن التاريخ يؤكد ثبوت هذا الوجود والحق معا ثبوتا لا اختلاف فيه إلا دعوى اليهود الواضح بطلانها ، وقد أثبتنا عروبة فلسطين التي تعد القدس منها جزءا لا يتجزأ بحيث يقضي على كل دعوى في شرعة الحق ومنهاج العدل ، وها نحن أولاء نتناول القدس تاريخها الناصع وما اختلف عليها من ظهور اليهود بها وقصة الهيكل وقد أسسه غير المجمع عليها منهم أنفسهم فيما يأتي من الصفحات .

ومن البديهيات المسلم بها أن القدس عربية خالصة في عروبتها ، وأن أسفار اليهود المقدسة لديهم تعترف بذلك وتثبته وتؤكده دون أن يملي أحد عليه ، فقد جاء في سفر حزقيال (الطبعة الكاثوليكية) ٣/١٦ : " يا ابن البشر ، أخبر أورشليم بأرجاسها ، وقل : هكذا

Copyright © King Saud University